اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

No.:
Date:

الرقم: ب ت/ ٥٧٤٤/٤
التاريخ: ٢٠٢١/٩/٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثاني عشر
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوان البيض

مجلة الذكوان البيض ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أيلول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(Word office) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني عشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر توظيف استراتيجية التكتل في اكتساب المفاهيم ا لنحويّة وقياس السرعة الإدراكية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في قَواعِد اللّغةِ العربيّة	أ.م. د بيداء حسن حسين	٨
٢	فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة	أ. م. د. ميسون ظاهر رشاد	٣٢
٣	أثر انموذجي كوسكروف–اوسبورن ومادلين في التحصيل وتنمية الحس العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء	أ.م. د. العامرعبد الرحمن محمود	٤٨
٤	الدَّلالاتُ الظَّاهِرَةُ والمُضْمَرَةُ في إنتاجِ الحُكمِ الشَّرعِيّ«الدَّلالَةُ الحَرفِيَّةُأُنْمُوذَجًا»	أ.م.د. حَيْدَر شُوكَان سَعِيد	٦٤
٥	البؤر الإيهامية في خطاب معاوية بن أبي سفيان	م.د.كمال محمد عبد العالي	٩٠
٦	ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني	م. د. مطشر جاسم محمد	١٠٦
٧	ظاهرة تحريف القرآن بين الإثبات العملي والنفي النظري عند أهل السنة «دراسة موضوعية حليلية»	م. د. نعمة جابر محمد	١١٨
٨	معمار أصول الفقه بين الاستمداد ومآلات الخلاف	م. م. أحمد علي حسين م. د. حاتم ظاهر شويش	١٣٤
٩	الآلهة في الحضارة الاتروسكية	م.د. أحمد فيصل دلول	١٤٨
١٠	المرجعيات الدينية في شعر عماد جبار	م. م. ماهر مؤيد خليفة	١٦٦
١١	الطاقة المتجددة ودورها في المستقبل	م. د سعد محسن جاسم م. د حسين علي مجيد	١٧٤
١٢	اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية	م.د. محمد كاظم محسن	١٨٦
١٣	منهج الشيخ جوادي آملي في التفسير الموضوعي	أ.م.د سناء عليوي عبد السادة الباحث مهند جميل جواد	٢١٠
١٤	دور الضوابط الرقابية في تحسين الأداء المستدام	الباحثة. إيناس قاسم لفته أ.م.د آلاء شمس الله نور الله	٢١٨
١٥	سفير الحسين عبد الله بن يقطر الحميري (عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة أ. م. د. مها عبد الله حسن	٢٣٤
١٦	النصوص الدينية والبيئة رؤى من القرآن والسنة النبوية	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٢٤٨
١٧	طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثرها على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب	الباحث: رعد جعفر عزيز	٢٥٨
١٨	أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	الباحث: سفيان حاتم ابراهيم أ. م. د. زياد بدر حمد أ. م. د. محمد عرفات محمد	٢٦٦
١٩	التعاقب الصوتي بين الصَّوامت في كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين»للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	عبد القادر محمد مطر أ. د. أيمن سعود متعب	٢٨٠
٢٠	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٣٠٤
٢١	التفكير التحليلي لدى طلبة الارشاد النفسي والتربوي	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي	٣١٢
٢٢	التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم	م. د. عامر مراد ملا علي	٣٢٢
٢٣	الاسلوب القصصي الكريم وأثراه في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفسيرية تربوية	م.م. اسماء أدهم حمادي	٣٤٠
٢٤	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	م. شمس علي مهدي	٣٥٠
٢٥	التغير المناخي (الامطار) وتأثيرها على تباين المساحات الخضراء في محافظة ديالى	م.م.سهاد عبد الوهاب أحمد	٣٦٢

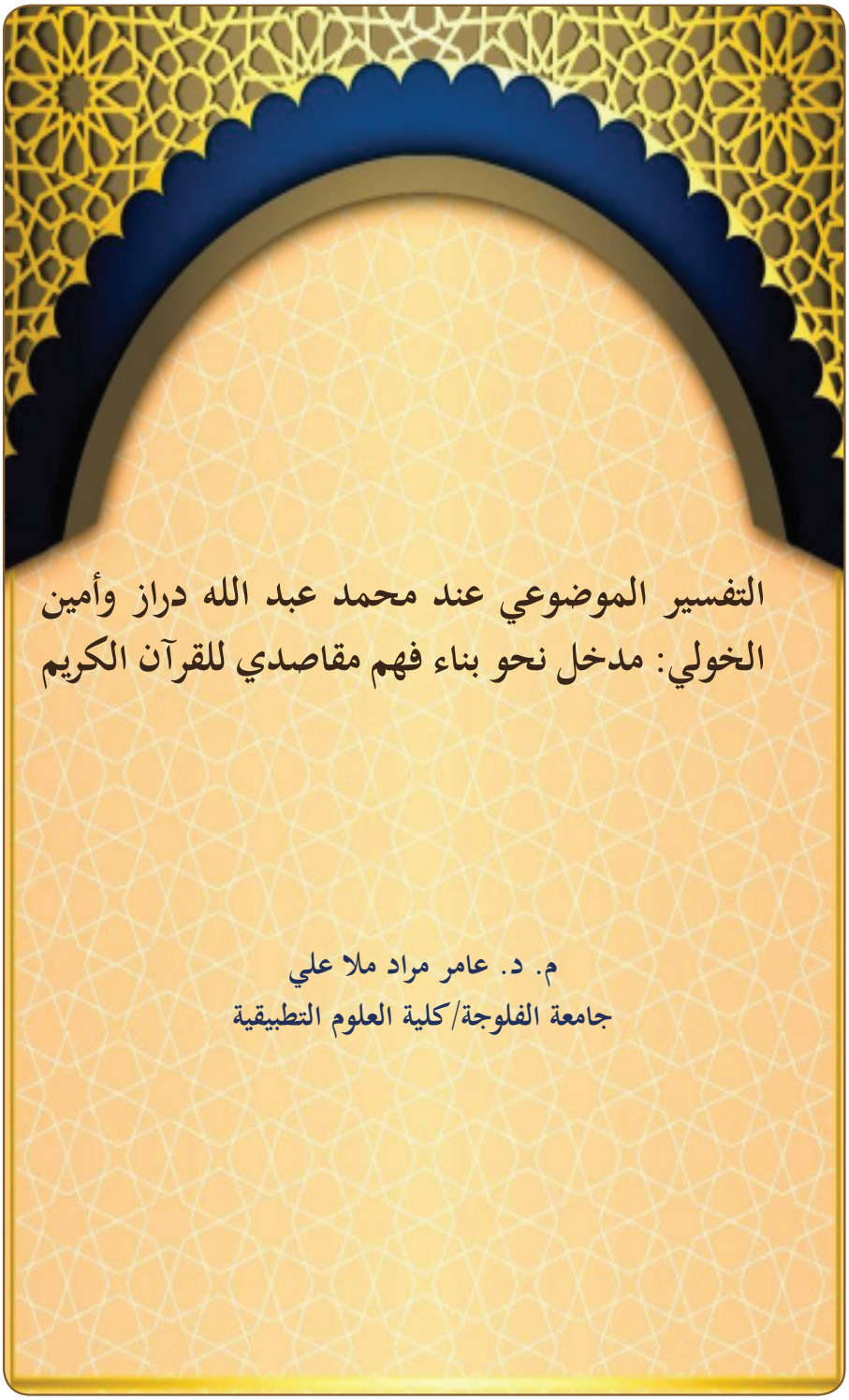

التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي: مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم

م. د. عامر مراد ملا علي
جامعة الفلوجة/كلية العلوم التطبيقية

المستخلص:

يُركز هذا البحث على التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، وهو منهج حديث يهدف إلى دراسة الآيات المتعلقة بموضوع معين لاستخلاص المقاصد الكلية، مثل العدل والرحمة. يختلف عن التفسير التقليدي بتركيزه على الوحدة الموضوعية وربط النصوص بالواقع المعاصر. يستعرض البحث منهجي محمد عبد الله دراز وأمين الخولي، اللذين ساهما في تطوير هذا المنهج. دراز جمع بين التراث الإسلامي والمناهج الأكاديمية، كما في «دستور الأخلاق في القرآن»، بينما ركز الخولي على البعد الأدبي والنفسي في «مناهج تجديد». يناقش البحث أهمية التفسير الموضوعي في فهم مقاصد القرآن، تعزيز التدبر، والرد على الشبهات، مع مناقشة تحدياته مثل الانحراف عن السياق. يهدف البحث إلى إبراز دور دراز والخولي في تقديم فهم مقاصدي يجعل القرآن مرجعًا حيًا للإصلاح الفردي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التفسير الموضوعي، محمد عبد الله دراز، أمين الخولي، مقاصد القرآن، الوحدة الموضوعية.

Abstract:

This research explores thematic interpretation of the Quran, a modern approach that studies verses related to specific themes, such as justice or mercy, to extract overarching objectives. Unlike traditional exegesis, it emphasizes thematic unity and connects texts to contemporary issues. The study examines the methodologies of Muhammad Abdullah Draz and Amin al-Khouli, pioneers of this approach. Draz combined Islamic tradition with academic methods, as seen in The Moral Constitution of the Quran, while al-Khouli focused on the literary and psychological dimensions in Methods of Renewal. The research discusses the significance of thematic interpretation in understanding the Quran's objectives, promoting reflection, and countering misconceptions, while addressing challenges like contextual deviation. It aims to highlight Draz and al-Khouli's contributions to a purposive understanding of the Quran, making it a living guide for individual and societal reform.

Keywords: Thematic interpretation, Muhammad Abdullah Draz, Amin al-Khouli, Quranic objectives, thematic unity.

المقدمة:

يُعد التفسير الموضوعي من المناهج الحديثة في علوم القرآن الكريم، والتي تهدف إلى دراسة النص القرآني من خلال جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين، مثل الإيمان، العدل، الرحمة، أو الصبر، لفهم المقاصد الكلية التي يسعى القرآن إلى تحقيقها. يختلف هذا المنهج عن التفسير التقليدي الذي يعتمد على تفسير الآيات حسب ترتيبها في السور، حيث يركز التفسير الموضوعي على الربط بين الآيات والسور حول محور فكري أو موضوعي، مما يوفر رؤية شاملة تُبرز الوحدة الموضوعية للقرآن. يهدف هذا المنهج إلى جعل القرآن مرجعًا حيًا يرتبط بالواقع المعاصر، ويوفر حلولًا للتحديات الفكرية، الاجتماعية، والأخلاقية في العصر الحديث.

يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على منهجي التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي، اللذين يُعدان من رواد هذا المنهج في العصر الحديث. محمد عبد الله دراز، العالم الأزهري الذي جمع بين التراث الإسلامي والمناهج الأكاديمية الحديثة من خلال دراسته في جامعة السوربون، قدم نموذجًا متميزًا في تفسيره الموضوعي، خاصة في كتابه «دستور الأخلاق في القرآن»، حيث ركز على استخلاص القيم الأخلاقية كمقاصد كلية للنص القرآني. أما أمين الخولي، فقد تميز بتركيزه على البعد الأدبي والنفسي للقرآن، كما في كتابه «مناهج تجديد»، حيث دعا إلى

دراسة القرآن كنص أدبي يتميز بالبلاغة والجماليات، مع التركيز على تأثيره النفسي والاجتماعي على المتلقي.
يهدف هذا البحث إلى استعراض مفهوم التفسير الموضوعي، خصائصه، وأهميته في فهم القرآن الكريم، مع تحليل منهجي دراز والخولي من خلال خلفيتهما العلمية، منهجيتهما، وتطبيقاتهما العملية. كما يسعى البحث إلى مناقشة تحديات هذا المنهج، مثل مخاطر الانحراف عن السياق التاريخي أو اللغوي، والتأثر بالمناهج الغربية، واستكشاف آفاقه في تعزيز التدبر وتقديم القرآن كمرجع عالمي. من خلال دراسة إسهامات دراز والخولي، يهدف البحث إلى إبراز دورهما في بناء فهم مقاصدي للقرآن، يجمع بين الالتزام بالتراث الإسلامي والاستجابة لمتطلبات العصر الحديث، مما يجعل القرآن مرجعًا حيًا للإصلاح الفردي والاجتماعي.
إن أهمية هذا البحث تكمن في قدرته على تقديم نموذج لفهم القرآن بطريقة منهجية تتجاوز التفسيرات التقليدية، مع التركيز على المقاصد الكلية التي تعالج قضايا العصر، مثل العدالة الاجتماعية، الحرية، والأخلاق. كما يسعى البحث إلى الرد على الشبهات المثارة حول تماسك القرآن من خلال إبراز وحدته البنائية، وتعزيز التجديد الفكري في الدراسات القرآنية. من خلال هذا الإطار، يساهم البحث في تعزيز فهم القرآن كنص إلهي يناسب جميع الأزمنة والأمكنة، ويوفر إطارًا للحلول العملية لتحديات العصر الحديث.

مشكلة البحث:

مشكلة البحث تتمحور حول الحاجة إلى تطوير مناهج تفسيرية تتجاوز القيود التقليدية للتفسير القرآني، الذي غالبًا ما يركز على التفاصيل اللغوية أو التاريخية دون الربط بين الآيات لاستخلاص المقاصد الكلية. التفسير التقليدي، رغم أهميته، قد لا يكفي لمواجهة التحديات المعاصرة مثل قضايا العدالة الاجتماعية، الحرية، حقوق الإنسان، أو الأخلاق في سياق العولمة والتغيرات الثقافية. هذه القضايا تتطلب فهمًا شاملًا يربط النصوص القرآنية بالواقع الحديث، وهو ما يحققه التفسير الموضوعي من خلال تركيزه على الموضوعات الكبرى.
إضافة إلى ذلك، يواجه التفسير الموضوعي تحديات كبيرة، مثل مخاطر إخراج الآيات من سياقاتها التاريخية أو اللغوية، مما قد يؤدي إلى تفسيرات غير دقيقة. على سبيل المثال، يحذر سامر عبد الرحمان رشواني من أن التركيز المفرط على الموضوع قد يؤدي إلى إغفال السياق، كما في تفسير آية ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دون مراعاة ظروف نزولها. كما أن تأثر بعض الباحثين، مثل أمين الخولي، بالمناهج الغربية أثار جدلاً حول مدى ملاءمة هذه المناهج للنص القرآني. وأخيرًا، يتطلب التفسير الموضوعي معرفة عميقة باللغة، التاريخ، والعلوم الشرعية، مما يجعله تحديًا للباحثين غير المتخصصين.
تتجلى مشكلة البحث أيضًا في الحاجة إلى منهج يوازن بين الالتزام بالتراث الإسلامي والاستجابة لمتطلبات العصر. يهدف هذا البحث إلى معالجة هذه المشكلة من خلال دراسة منهجي دراز والخولي، اللذين قدما نماذج متميزة تجمع بين العمق الأكاديمي والالتزام بالنصوص الشرعية، مما يوفر إطارًا منهجيًا لفهم القرآن بطريقة مقاصدية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب تبرز دور التفسير الموضوعي في تعزيز فهم القرآن وتطبيقه في الواقع المعاصر:
١. فهم المقاصد الكلية للقرآن: يساعد التفسير الموضوعي على استخلاص الأهداف العامة للقرآن، مثل إصلاح العقيدة، تهذيب الأخلاق، وتنظيم المجتمع. على سبيل المثال، دراسة موضوع التوحيد من خلال آيات مثل ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ تُبرز المقصد الأساسي للقرآن في ترسيخ العقيدة في نفوس المؤمنين. هذا الفهم يعزز الوعي بالغايات الإلهية للنص، مما يجعله مرجعًا للإصلاح الفردي والاجتماعي.
٢. ربط القرآن بالواقع المعاصر: يُسهم التفسير الموضوعي في جعل القرآن مرجعًا حيًا لمعالجة قضايا العصر، مثل العدالة الاجتماعية والتعاون الإنساني. على سبيل المثال، دراسة آيات العدل مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ توفر إطارًا لفهم قضايا الظلم الاجتماعي في العصر الحديث. يشير محمد نبيل غنايم إلى أن هذا المنهج يجعل القرآن مصدرًا للحلول العملية، مما يعزز دوره كمرجع عالمي.

٣. تسهيل التدبر والفهم العميق: يُعين التفسير الموضوعي على التدبر من خلال التركيز على الوحدة الموضوعية، مما يفتح آفاقًا جديدة لفهم الغايات الروحية والفكرية للقرآن. على سبيل المثال، دراسة موضوع الرحمة في القرآن، كما في ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾، تُبرز دعوة القرآن إلى التعاطف والتكافل الاجتماعي، مما يعزز الفهم العميق للنصوص.

٤. الرد على الشبهات: يساعد التفسير الموضوعي في التصدي للشبهات المثارة من قبل المستشرقين حول عدم تماسك القرآن. من خلال إبراز الترابط البنيوي بين الآيات والسور، يدحض هذا المنهج هذه الادعاءات. على سبيل المثال، قدم دراز في كتابه «النبأ العظيم» دراسة موضوعية لمصدر القرآن، مدافعًا عن كونه كلام الله بأدلة عقليةوشرعية.

٥. تعزيز الوحدة البنائية: يُبرز التفسير الموضوعي الوحدة البنائية للقرآن، حيث يُظهر كيف ترتبط الآيات والسور بنسيج متكامل. على سبيل المثال، دراسة سورة البقرة تُظهر ترابطها مع موضوعات العقيدة والأحكام، مما يحقق غاية تربوية شاملة.

٦. دعم التجديد الفكري: يُسهم التفسير الموضوعي في تجديد الفكر الإسلامي من خلال تقديم رؤى جديدة لفهم القرآن. على سبيل المثال، دراسة موضوع الحرية في القرآن يمكن أن توفر إطارًا إسلاميًا لفهم حقوق الإنسان في العصر الحديث.

٧. إبراز دور دراز والخولي: تُبرز الدراسة إسهامات دراز والخولي في تطوير التفسير الموضوعي. دراز جمع بين التراث والتجديد، بينما ركز الخولي على البعد الأدبي والنفسي، مما يوفر نماذج متنوعة للتفسير الموضوعي.

٨. تعزيز التفاعل مع العصر: يساعد هذا المنهج على جعل القرآن مرجعًا عالميًا يناسب جميع الأزمنة والأمكنة، من خلال تقديم رؤى جديدة لفهم قضايا مثل الأخلاق والعدالة في سياقات معاصرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعزز فهم التفسير الموضوعي ودوره في دراسة القرآن:

١. توضيح مفهوم التفسير الموضوعي: تسعى الدراسة إلى تعريف التفسير الموضوعي وإبراز خصائصه، مثل الوحدة الموضوعية، الطابع التجريدي، والتركيز على المقاصد. كما تتناول أنواعه الثلاثة: تفسير سورة واحدة، موضوع معين، ومقارن. على سبيل المثال، دراسة سورة يوسف تُبرز قيم الصبر والعفة، بينما دراسة العدل تجمع الآيات من مختلف السور.

٢. تحليل منهجي دراز والخولي: تهدف الدراسة إلى تحليل خلفيتهما العلمية وتأثرهما بالبيئة الأكاديمية. دراز، الذي درس في الأزهر والسوربون، تأثر بالإمام محمد عبده والمناهج الغربية، بينما تأثر الخولي بالرومانتيكيين الألمان وعبد القاهر الجرجاني. يتم تحليل منهجيتهما من خلال أعمالهما، مثل «النبأ العظيم» لدراز و»مناهج تجديد» للخولي.

٣. إبراز التطبيقات العملية: تسعى الدراسة إلى استعراض تطبيقات منهجيهما، مثل تحليل دراز للأخلاق في القرآن وتحليل الخولي للنظم القرآني. على سبيل المثال، ركز دراز على آيات مثل ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ لتسليط الضوء على المقاصد الكلية، بينما تناول الخولي آيات مثل ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ لإبراز كرامة الإنسان.

٤. مناقشة التحديات والآفاق: تهدف الدراسة إلى مناقشة تحديات التفسير الموضوعي، مثل الانحراف عن السياق أو التأثر بالمناهج الغربية، واستكشاف آفاقه، مثل تعزيز التدبر وتقديم القرآن كمرجع عالمي. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي إخراج آية ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ من سياقها إلى تفسيرات خاطئة.

٥. إبراز تفرد المنهجين: تسعى الدراسة إلى مقارنة منهجي دراز والخولي بمناهج أخرى، مثل منهج سيد قطب الحركي أو منهج محمود شلتوت التقليدي. يتميز دراز بالتحليل الأكاديمي العميق، بينما يتميز الخولي بالتركيز على البعد الأدبي والنفسي.

٦. تعزيز الفهم المقاصدي: تهدف الدراسة إلى إبراز كيف يساعد التفسير الموضوعي في فهم مقاصد الشريعة، مثل حفظ الدين والنفس، من خلال دراسة موضوعات مثل الرحمة والعدل.

الدراسات السابقة:

١ .غربي، صالح – «الإعجاز البياني بين الباقلاني وعبد الله دراز: دراسة موازنة» (ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ١٩٩٩)

تركّز الدراسة على موازنة منهجية بين مؤلفات الباقلاني ومحمد عبد الله دراز في موضوع الإعجاز البياني للقرآن.

تقوم بتحليل طبيعة التوظيف البلاغي عند كل منهما، وتسعى لفهم أوجه التشابه والاختلاف في المعالجات العقدية والبلاغية.

تهدف إلى إبراز كيفية تكامل أو تنافر المقاربتين في بناء تصور دلالي ولغوي لإعجاز القرآن.

إسهامها يتمظهر في تقديم قراءة نقدية مقارنة تُثري فهم المعاصرين لطرق تصوير القرآن باعتباره معجزاً بيانيًا.

٢ .حافظ محمد منير الأزهري – «محمد عبد الله دراز وجهوده في الفكر الإسلامي المعاصر» (دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩

الكتاب هو دراسة متسلسلة لحياة وعمل محمد عبد الله دراز (١٨٩٤–١٩٥٨)، ويتناول نشأته وتكوينه العلمي يرصد جهود دراز في التفسير الإسلامي، مع التركيز على منهجه العقلاني والنهج العلمي في تأويل النصوص.

يستعرض أيضًا مقارباته في السنة النبوية، ومواقفه من البدع ومناهج التفسير المعاصرة.

يشمل الكتاب أيضًا قراءة في الإرث العلمي والفكري لدراز ضمن السياق الإسلامي الحديث ويُبرز مكانته كأحد أبرز فقهاء القرن العشرين.

يشكّل مرجعًا غنيًا لفهم تطورات الفكر الإسلامي خلال العصر الحديث، كما يعالج العلاقة بين التراث والتجديد في الفكر الإسلامي.

٣ . يمنى طريف الخولي – «أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد» (٢٠٠٠؛ الطبعة الثانية الإلكترونية، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٤)

في هذا الكتاب، تتناول المؤلفة رحلة فكر جدّها المفكّر أمين الخولي كمجدد رائد في الفكر الإسلامي .

تُبرز فلسفته حول «قتل القديم بحثًا وفهمًا ودراسة»، كمفتاح لفهم التجديد الحقيقي في التراث الديني والثقافي.

تنطلق في تحليلها من التحديات الحضارية في القرن العشرين، وتبرز كيف انخرط أمين الخولي في رهان التجديد الفكري لمواجهة العولمة.

يُركّز الكتاب على مناهج التجديد في التفسير والفكر الديني وعلاقته بالعلم والعقلانية.

الفصل الأول: مفهوم التفسير الموضوعي وأهميته في فهم القرآن الكريم

المبحث الأول: مفهوم التفسير الموضوعي وخصائصه

المطلب الأول: تعريف التفسير الموضوعي

التفسير الموضوعي هو منهج تفسيري يهدف إلى دراسة القرآن الكريم من خلال جمع الآيات المتعلقة بموضوع معين، مثل الإيمان، العدل، أو الرحمة، لفهم المقاصد الكلية التي يسعى النص القرآني إلى تحقيقها. يُعرّف عبد الستار فتح الله سعيد التفسير الموضوعي بأنه «دراسة الآيات القرآنية التي تتناول موضوعًا واحدًا بغرض الوصول إلى الأهداف التي يرمي إليها القرآن»(١). ويوضح عبد الحي الفرماوي «أن هذا المنهج يختلف عن التفسير التقليدي الذي يعتمد على تفسير الآيات حسب ترتيبها في السور، حيث يركز التفسير الموضوعي على الربط بين الآيات حول محور فكري أو موضوعي لاستخلاص رؤية شاملة»(٢).على سبيل المثال، عند دراسة موضوع الصبر، يتم جمع آيات مثل ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾(٣) و﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾(٤) ، «لفهم المقصد القرآني من تعزيز هذه الفضيلة»(٥).

ويُضيف صلاح عبد الفتاح الخالدي أن التفسير الموضوعي يسعى إلى «إبراز الوحدة الموضوعية للقرآن، بحيث يُنظر إلى النص ككل متكامل، وليس كمجموعة من الآيات المنفصلة»(٦). هذا التعريف يعكس جوهر المنهج، الذي يهدف إلى الكشف عن الترابط بين الآيات والسور لفهم الغايات العامة للنص القرآني. ويُشير أحمد رحماني إلى

أن التفسير الموضوعي يتجاوز التفسير الجزئي للآيات إلى فهم شامل يركز على الموضوعات الكبرى، مثل التوحيد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(٧) ، «مما يساعد في استيعاب المبادئ الأساسية للقرآن»(٨).

المطلب الثاني: خصائص التفسير الموضوعي

يتميز التفسير الموضوعي بعدة خصائص تجعله منهجًا متميزًا في دراسة القرآن الكريم:

١ . الوحدة الموضوعية: يركز هذا المنهج على تجميع الآيات حول محور واحد، مما يبرز الترابط بين النصوص القرآنية. يشير محمد حسن باجودة إلى أن «الوحدة الموضوعية هي أساس التفسير الموضوعي، حيث تُظهر كيفية تناول القرآن لموضوع معين من زوايا متعددة»(٩). فعلى سبيل المثال، عند دراسة سورة يوسف، يُبرز التفسير الموضوعي وحدتها الموضوعية من خلال التركيز على قيم مثل الصبر والعفة، كما في قوله تعالى ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾(١٠).

٢ . الطابع التجريدي: يهدف التفسير الموضوعي إلى استخلاص المعاني الكلية والمبادئ العامة من النصوص. يؤكد طه جابر العلواني «أن هذا المنهج يعتمد على التجريد لفصل الجوهري عن الثانوي، مما يتيح فهم المقاصد الكبرى للقرآن»(١١). على سبيل المثال، دراسة موضوع العدل في القرآن، كما في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾(١٢) ، تُظهر العدالة كقيمة إنسانية شاملة تتجاوز السياق التاريخي.

٣ . الربط بين السور والآيات: ينظر التفسير الموضوعي إلى العلاقة بين السور والآيات لفهم البنية الهندسية للقرآن. يشير عمران سميح نزال إلى أن «هذا المنهج يكشف عن «الوحدة التاريخية والموضوعية للسورة القرآنية»، حيث تُدرس السورة كوحدة متكاملة ترتبط بغيرها من السور»(١٣). على سبيل المثال، دراسة سورة البقرة تُظهر ترابطها مع موضوعات العقيدة والأحكام، كما في قوله تعالى ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾(١٤) .

٤ . المرونة في التطبيق: يتيح التفسير الموضوعي دراسة القرآن من زوايا مختلفة، سواء كانت أخلاقية، اجتماعية، أو عقدية. يذكر أحمد رحماني أن هذا المنهج يتيح للباحث «اختيار الموضوعات التي تتناسب مع احتياجات العصر، مما يجعل القرآن مرجعًا حيًا لكل زمان ومكان»(١٥).

٥ . التركيز على المقاصد: يُركز التفسير الموضوعي على فهم مقاصد الشريعة، مثل حفظ الدين والنفس. يؤكد صونيا وافق أن هذا المنهج يساعد في «إبراز مقاصد القرآن الكلية التي تهدف إلى إصلاح الفرد والمجتمع» (١٦). على سبيل المثال، دراسة الرحمة في القرآن، كما في قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾(١٧) ، تُبرز الغاية الإنسانية للرسالة المحمدية.

المطلب الثالث: أنواع التفسير الموضوعي

يُقسم التفسير الموضوعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، كما يوضح مصطفى مسلم(١٨):

- تفسير موضوعي للسورة الواحدة: يركز على دراسة سورة معينة كوحدة موضوعية، مثل سورة يوسف التي تُبرز قيم الصبر والتسامح.
- تفسير موضوعي لموضوع معين: يتناول موضوعًا محددًا من خلال جمع الآيات من مختلف السور، مثل دراسة العدل.
- تفسير موضوعي مقارن: يقارن بين موضوعات القرآن ونصوص دينية أخرى لإبراز تفرد القرآن.

المبحث الثاني: أهمية التفسير الموضوعي في فهم القرآن

١ . فهم المقاصد الكلية للقرآن

يساعد التفسير الموضوعي على استيعاب الأهداف العامة للقرآن، مثل إصلاح العقيدة، تهذيب الأخلاق، وتنظيم المجتمع. يُبرز ابن عاشور(١٩) أن القرآن يهدف إلى تصحيح العقيدة وتنقية القلب من الأوهام، وهو ما يتحقق من خلال دراسة الموضوعات الكبرى. على سبيل المثال، دراسة موضوع التوحيد من خلال آيات مثل ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾(٢٠) «تُظهر المقصد الأساسي وهو ترسيخ العقيدة في نفوس المؤمنين»(٢١).

٢ . ربط القرآن بالواقع المعاصر

يُسهم التفسير الموضوعي في جعل القرآن مرجعًا حيًا لمعالجة قضايا العصر، مثل العدالة الاجتماعية والتعاون الإنساني. يشير محمد نبيل غنايم إلى أن هذا المنهج يساعد في «تطبيق النصوص القرآنية على الواقع المعاصر، مما يجعل القرآن مصدرًا للحلول العملية»(٢٢). على سبيل المثال، دراسة آيات العدل، مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾(٢٣) ، توفر إطارًا لمعالجة قضايا الظلم الاجتماعي.

٣. تسهيل التدبر والفهم العميق

يُعين التفسير الموضوعي على تدبر القرآن من خلال التركيز على وحدة الموضوع. يذكر محمود سعيد الأطرش أن هذا المنهج «يفتح آفاقًا جديدة لتدبر القرآن، حيث يساعد المسلم على استيعاب الغايات الروحية والفكرية للنص»(٢٤). على سبيل المثال، دراسة موضوع الرحمة في القرآن، كما في قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾(٢٥) ، تُبرز كيف يدعو القرآن إلى التعاطف والتكافل الاجتماعي.

٤. الرد على الشبهات

يساعد التفسير الموضوعي في التصدي للشبهات التي أثارها المستشرقون حول القرآن، مثل ادعاءاتهم حول عدم تماسكه. يُشير أحمد جمال العمري «إلى أن هذا المنهج يُظهر الترابط البنيوي للقرآن، مما يدحض هذه الشبهات» (٢٦). على سبيل المثال، قدم محمد عبد الله دراز في كتابه «النبأ العظيم» دراسة موضوعية لمصدر القرآن، مدافعًا عن كونه كلام الله .

٥. تعزيز الوحدة البنائية للقرآن

يُبرز التفسير الموضوعي الوحدة البنائية للقرآن، حيث يُظهر كيف ترتبط الآيات والسور ببعضها لتشكل نسيجًا متكاملاً. يؤكد طه جابر العلواني أن «القرآن يتميز بوحدة بنائية تجعل كل آية وسورة جزءًا من كل متكامل»(٢٧). على سبيل المثال، دراسة سورة البقرة من منظور موضوعي تُظهر كيف تجمع بين موضوعات العقيدة والأحكام والقصص لتحقيق غاية تربوية شاملة.

٦. دعم التجديد الفكري

يُسهم التفسير الموضوعي في تجديد الفكر الإسلامي من خلال تقديم رؤى جديدة لفهم القرآن. يذكر محمد عبد السلام أن هذا المنهج «يفتح المجال أمام الباحثين لاستنباط حلول للتحديات المعاصرة من خلال النصوص القرآنية»(٢٨). على سبيل المثال، دراسة موضوع الحرية في القرآن يمكن أن توفر إطارًا إسلاميًا لفهم حقوق الإنسان في العصر الحديث.

المبحث الثالث: تحديات وآفاق التفسير الموضوعي:

المطلب الأول : تحديات التفسير الموضوعي:

على الرغم من أهمية التفسير الموضوعي، فإنه يواجه عدة تحديات:

١. الانحراف عن السياق: قد يؤدي التركيز على الموضوع إلى تجاهل السياق التاريخي أو اللغوي للآيات. يحذر سامر عبد الرحمان رشواني من أن «إخراج الآيات من سياقها قد يؤدي إلى تفسيرات غير دقيقة»(٢٩) . على سبيل المثال، تفسير آية ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾(٣٠) دون مراعاة سياقها التاريخي قد يؤدي إلى فهم مغلوط.

٢. التأثر بالمستشرقين: تأثر بعض الباحثين، مثل أمين الخولي، بالمناهج الغربية، مما أثار جدلاً حول مدى ملاءمة هذه المناهج للنص القرآني.

٣. الحاجة إلى تخصصات متعددة: «يتطلب التفسير الموضوعي معرفة عميقة باللغة، التاريخ، والعلوم الشرعية، مما يجعل تطبيقه صعبًا على غير المتخصصين»(٣١).

المطلب الثاني :آفاق التفسير الموضوعي

رغم التحديات، فإن التفسير الموضوعي يفتح آفاقًا واسعة:

١. تعزيز التدبر:» يشجع المسلمين على التفكر في معاني القرآن وتطبيقها في حياتهم اليومية»(٣٢).

٢. تقديم القرآن كمرجع عالمي: «يُظهر التفسير الموضوعي أن القرآن يحمل رسالة إنسانية شاملة، تناسب جميع

الأزمنة والأمكنة»(٣٣).

٣. دعم البحث العلمي: «يوفر أدوات منهجية للباحثين لتطوير دراسات قرآنية تلبي احتياجات العصر»(٣٤).

يُعد التفسير الموضوعي منهجًا متميزًا في علوم القرآن، حيث يوفر أدوات منهجية لفهم النص القرآني بعمق وشمولية. من خلال تركيزه على الوحدة الموضوعية، التجريد، والربط بين الآيات والسور، يساعد هذا المنهج في إبراز مقاصد القرآن الكلية، وجعل النص مرجعًا حيًا لمعالجة قضايا العصر. في الفصلين التاليين، سيتم استعراض منهجي محمد عبد الله دراز وأمين الخولي في التفسير الموضوعي، لإبراز دورهما في تطوير هذا المنهج وبناء فهم مقاصدي للقرآن.

الفصل الثاني: منهج محمد عبد الله دراز في التفسير الموضوعي

المبحث الأول: خلفية محمد عبد الله دراز وتأثره بالبيئة العلمية

المطلب الأول: نشأته وبيئته العلمية

وُلد محمد عبد الله دراز عام ١٨٩٤ في قرية محلة دمنة بمحافظة الدقهلية بمصر، في بيئة دينية وعلمية غنية. «كان والده فقيهًا ولغويًا، وشارحًا لكتاب «الموافقات» للشاطبي، مما أثر في تكوين دراز الفكري»(٣٥). تلقى دراز تعليمه الأولي في الأزهر، حيث درس علوم اللغة العربية، الفقه، وأصول التفسير، مما منحه أسسًا متينة في العلوم الشرعية. يشير خالد عبد الرحمان العك إلى «أن الأزهر كان مركزًا لتأهيل العلماء في فهم النصوص القرآنية وفق مناهج منضبطة، وهو ما صقل مهارات دراز»(٣٦). هذه البيئة «عززت فهمه لأهمية العلم، كما في قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾» (٣٧) (٣٨).

في عام ١٩٣٦، سافر دراز إلى فرنسا لإكمال دراسته في جامعة السوربون(٣٩)، حيث تخصص في الفلسفة والأخلاق، وحصل على الدكتوراه عن رسالته «دستور الأخلاق في القرآن»، التي تُعد نموذجًا رائدًا للتفسير الموضوعي. يؤكد عبد الله محمود شحاتة «أن دراز تأثر بأفكار الإمام محمد عبده في التجديد الديني، خاصة في التركيز على مقاصد القرآن»(٤٠). تناول دراز قيمًا مثل الإخلاص والصدق، كما في ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾(٤١) .

المطلب الثاني: تأثره بالمناهج الأكاديمية:

تأثر دراز بالمناهج الأكاديمية الغربية في السوربون، خاصة في تحليل النصوص واستخدام المنطق الفلسفي. يشير غربي صالح إلى أن دراز «استفاد من المنهجية الغربية، لكنه أعاد صياغتها في إطار إسلامي»(٤٢). ظهر هذا في كتابه «النبأ العظيم»، حيث دافع عن إعجاز القرآن بأدلة عقلية وشرعية، مستندًا إلى﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾(٤٣). يُضيف فهد الرومي «أن تأثره بالمدرسة العقلية الحديثة جعله يقدم تفسيرًا يجذب العقول المعاصرة»(٤٤). تأثر دراز أيضًا بأمين الخولي، «الذي دعا إلى دراسة القرآن كوحدة موضوعية»(٤٥). ومع ذلك، يرى محمد حسين الذهبي «أن دراز تميز بالالتزام بالتراث»(٤٦). يشير ولي الله الدهلوي إلى «أهمية الجمع بين العقل والنقل، وهو ما طبقه دراز»(٤٧).

المطلب الثالث: دوره في تطوير التفسير الموضوعي

ساهم دراز في وضع أسس التفسير الموضوعي من خلال التركيز على الوحدة الموضوعية. يؤكد صلاح عبد الفتاح الخالدي «أن دراز كان رائدًا في دراسة القرآن من منظور موضوعي»(٤٨). جمع آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(٤٩) ، ليبين توجيه القرآن الأخلاقي. يشير مصطفى الجويني إلى «أن دراز ساهم في ربط الآيات والسور في إطار موضوعي»(٥٠). يؤكد أحمد تقي الدين تيمية «أن منهجه يتماشى مع أصول التفسير التقليدية»(٥١).

المبحث الثاني: منهجية دراز في التفسير الموضوعي وخصائصه

المطلب الأول: خصائص منهج دراز

يتميز منهج دراز في التفسير الموضوعي بعدة خصائص تجعله فريدًا، حيث يعكس قدرته على الجمع بين التحليل العقلي والالتزام بالنصوص الشرعية، مما جعله نموذجًا رائدًا في التفسير المعاصر:

١ . التركيز على المقاصد الكلية: رأى دراز أن سورة الفاتحة تجمل المقاصد الكلية للقرآن، وهي معرفة الحق ومعرفة الخير، مع ثمرتيهما العمليتين: تقديس الحق والتزام الخير. يقول دراز: «بقية السور ما هي إلا تفصيل وبيان لذلك الإجمال الذي حوته الفاتحة»(٥٢). يعكس هذا المنهج رؤيته للقرآن كنص يهدف إلى بناء الفرد والمجتمع على أسس عقدية وأخلاقية، كما في قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾(٥٣) . يؤكد محمد حسين الذهبي أن تركيز دراز على المقاصد «جعل تفسيره أداة لفهم القرآن كمرجع شامل للحياة»(٥٤). يُضيف عبد العزيز عزت «أن هذا التركيز يعكس تأثره بمنهج الشيخ محمود شلتوت، الذي دعا إلى فهم القرآن وفق مقاصده الكبرى»(٥٥). يشير مصطفى الجويني إلى أن «هذا المنهج ساعد في إبراز القرآن كمرجع للإصلاح الاجتماعي، حيث ركز دراز على ربط الآيات بغاياتها الكلية، مثل تعزيز العقيدة والأخلاق»(٥٦). يؤكد ولي الله الدهلوي «أن التركيز على المقاصد هو جوهر التفسير الناجح، وهو ما طبقه دراز ببراعة»(٥٧). على سبيل المثال، في تحليله للتوحيد، ركز دراز على آيات مثل ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾(٥٨) ، ليبين كيف يوجه القرآن نحو ترسيخ العقيدة.

٢ . الطابع التجريدي: استخدم دراز التجريد لفصل الجوهري عن الثانوي، مما مكنه من استخلاص المبادئ العامة التي يمكن تطبيقها عبر العصور. يشير غربي صالح إلى أن دراز «استخدم التجريد للوصول إلى جوهر القيم القرآنية، مثل الحق والفضيلة»(٥٩). على سبيل المثال، في دراسته للأخلاق، ركز على قيم مثل العدل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾(٦٠) ، مما يعكس «منهجه في ربط النصوص بالمبادئ الكلية»(٦١). يؤكد أمين الخولي «أن هذا الطابع التجريدي مكن دراز من تقديم تفسير يتجاوز السياقات التاريخية إلى القيم العامة التي تناسب الإنسان في كل زمان ومكان»(٦٢). يُضيف خالد عبد الرحمان العك أن هذا النهج «يتماشى مع أصول التفسير التقليدية التي تهدف إلى استخلاص المعاني العامة من النصوص»(٦٣). على سبيل المثال، في تحليله لمفهوم الصدق، جمع دراز آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(٦٤) ، ليبين كيف يشكل الصدق أساسًا للأخلاق الإسلامية .

٣ . الأدلة المنطقية والشرعية: اعتمد دراز على أدلة شرعية، تاريخية، وعقلية لدعم استنتاجاته، مما جعل تفسيره محكمًا ومنطقيًا. يذكر فهد الرومي أن دراز «جمع بين المنهج العقلي الحديث والأسس الشرعية التقليدية»(٦٥). على سبيل المثال، في دفاعه عن إعجاز القرآن، استند إلى آيات مثل ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ﴾(٦٦) ، مستخدمًا تحليلًا منطقيًا لإثبات تفرد القرآن. يشير محمد بن عقيل موسى إلى أن دراز «استخدم مقارنات تاريخية وأدبية لإبراز إعجاز القرآن الأسلوبي والمعنوي، مما يعكس عمق منهجه»(٦٧). يؤكد أحمد تقي الدين تيمية «أن هذا الجمع بين العقل والنقل يتماشى مع أصول التفسير التقليدية»(٦٨). كما يشير عبد الله محمود شحاتة «إلى أن دراز تأثر بمحمد عبده(٦٩) في استخدام العقل لفهم النصوص، لكنه تميز بالالتزام بالنصوص الشرعية»(٧٠). على سبيل المثال، في تحليله لمفهوم العدالة الاجتماعية، استند دراز إلى آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾(٧١) ، مقدمًا أدلة عقلية لربطها بالواقع المعاصر .

٤ . ربط السور بالمقاصد: في كتابه «من روائع التفسير»، ركز دراز على بيان مقاصد كل سورة وربطها بالسور الأخرى، مما يبرز الوحدة الموضوعية للقرآن. يشير صلاح عبد الفتاح الخالدي إلى أن دراز «نظر إلى القرآن كنسيج متكامل يربط بين السور والآيات في إطار موضوعي»(٧٢). على سبيل المثال، ربط بين سورة الفاتحة وسورة البقرة من خلال موضوع الهداية ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾(٧٣) و﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾(٧٤) ، ليبين كيف تشكل الهداية محورًا أساسيًا في القرآن. يؤكد مصطفى الجويني أن هذا الربط «يعكس قدرة دراز على إبراز الترابط البنيوي للقرآن، مما يساعد في فهمه كنص متكامل»(٧٥). يُضيف عبد العزيز عزت أن «هذا النهج يعكس تأثره بمنهج محمود شلتوت في التركيز على الوحدة الموضوعية»(٧٦). يشير محمد حسين الذهبي إلى أن هذا المنهج» ساعد في إبراز القرآن كمرجع تربوي وعقدي»(٧٧). على سبيل المثال، في تحليله لسورة البقرة، ركز دراز على موضوعات العقيدة، الأحكام، والقصص، كما في ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾(٧٨) ، ليبين كيف تخدم هذه الموضوعات غاية تربوية .

٥. التوازن بين التراث والتجديد: تميز دراز بقدرته على الجمع بين التراث الإسلامي والمناهج الحديثة، مما جعل تفسيره مقبولًا لدى العلماء والمفكرين المعاصرين. يذكر عبد العزيز عزت أن دراز «قدم تفسيرًا يحترم التراث ويستجيب لمتطلبات العصر»(٧٩). يؤكد أحمد تقي الدين تيمية أن هذا التوازن جعل «منهج دراز نموذجًا يحتذى به. يشير فهد الرومي إلى أن دراز» تأثر بالمدرسة العقلية الحديثة، لكنه حافظ على الالتزام بالنصوص الشرعية» (٨٠)، مما جعل تفسيره مقبولًا في الأوساط التقليدية والمعاصرة»(٨١). يُضيف ولي الله الدهلوي أن «الجمع بين التراث والتجديد هو أساس التفسير الناجح في العصر الحديث»(٨٢). يشير أمين الخولي إلى أن دراز «تمكن من تحقيق هذا التوازن من خلال التركيز على المقاصد مع الحفاظ على أصول التفسير التقليدية»(٨٣). على سبيل المثال، في تحليله لمفهوم الإعجاز، جمع دراز بين الأدلة النقلية، مثل ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ﴾(٨٤) ، والتحليل العقلي لإبراز تفرد القرآن.

المطلب الثاني: خطوات منهج دراز

يتبع دراز خطوات منهجية واضحة في التفسير الموضوعي، تعكس نهجه المنظم في دراسة القرآن:

١. تحديد الموضوع: يبدأ بتحديد الموضوع المراد دراسته، مثل الأخلاق أو الإعجاز، ويجمع الآيات المتعلقة به، كما في ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾(٨٥). يشير خالد عبد الرحمان العك إلى «أن هذه الخطوة تتطلب فهمًا عميقًا للنصوص القرآنية»(٨٦).

٢. تحليل السياق: يركز على فهم السياق التاريخي واللغوي للآيات لضمان التفسير الصحيح. يؤكد محمد حسين الذهبي «أن هذا التحليل يعكس التزام دراز بأصول التفسير»(٨٧).

٣. استخلاص المقاصد: يستخلص المقاصد الكلية من الآيات، مثل تعزيز القيم الأخلاقية أو ترسيخ العقيدة. يشير فهد الرومي «إلى أن هذه الخطوة تجعل تفسير دراز أداة للإصلاح»(٨٨).

٤. الربط بالواقع: يربط الموضوعات القرآنية بالتحديات المعاصرة، مثل قضايا الأخلاق في المجتمعات الحديثة. إن هذه الخطوة تعكس قدرة دراز على جعل القرآن مرجعًا حيًا ،و يشير هذا الربط يعكس تأثره بالمدرسة العقلية الحديثة.

المطلب الثالث: مقارنة منهج دراز بمناهج أخرى:

لإبراز تفرد منهج دراز، يمكن مقارنته بمناهج أخرى معاصرة. على سبيل المثال، يشير صلاح عبد الفتاح الخالدي «إلى أن دراز، على عكس المنهج الحركي في تفسير سيد قطب(٨٩)، ركز على التحليل الأكاديمي بدلاً من التوجيه السياسي»(٩٠). يُضيف عبد العزيز عزت «أن دراز، مقارنة بمحمود شلتوت، قدم تحليلًا فلسفيًا أعمق للنصوص القرآنية»(٩١). يشير غربي صالح «إلى أن دراز، مقارنة بالباقلاني، قدم نهجًا أكثر تركيزًا على القيم الأخلاقية بدلاً من الإعجاز البلاغي»(٩٢). هذه المقارنات تُبرز تفرد دراز في الجمع بين العمق الأكاديمي والالتزام بالتراث.

الفصل الثالث: منهج أمين الخولي في التفسير الموضوعي

المبحث الأول: خلفية أمين الخولي الفكرية وتأثره بالبيئة العلمية

المطلب الأول: نشأته وبيئته العلمية

«وُلد أمين الخولي عام ١٨٩٥ في القاهرة، مصر، ونشأ في بيئة علمية غنية تأثرت بالأزهر الشريف، حيث تلقى تعليمه الأولي في العلوم الشرعية واللغوية»(٩٣). كان الأزهر «مركزًا لتأهيل العلماء في فهم النصوص الدينية وفق مناهج منضبطة، مما صقل مهارات الخولي في تحليل النصوص القرآنية»(٩٤). يشير يمنى طريف الخولي «إلى أن الخولي تأثر بأفكار الإمام محمد عبده وجمال الدين الأفغاني، اللذين دعيا إلى التجديد الديني والتركيز على مقاصد القرآن»(٩٥). هذا التأثير ظهر في تركيزه على فهم القرآن ككتاب هداية نفسية وأخلاقية.

في عشرينيات القرن العشرين، سافر الخولي إلى ألمانيا لإكمال دراسته، حيث تأثر بالدراسات الأوروبية، خاصة كتاب «بلاغة العرب» لأوغست فون ميارن، الذي قدم تحليلًا لبلاغة النصوص العربية. يؤكد مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «أن هذه الفترة كانت حاسمة في تشكيل منهج الخولي الأدبي، حيث استلهم أفكار الرومانتيكيين الألمان في

تحليل النصوص»(٩٦). يشير عبد الجبار الرفاعي «إلى أن الخولي استطاع صياغة منهج يجمع بين التراث الإسلامي والمناهج الأدبية الحديثة، مما جعله رائدًا في التفسير الموضوعي»(٩٧) .

المطلب الثاني: تأثره بالمناهج الأدبية:

تأثر الخولي بالمناهج الأدبية والنفسية الحديثة، خاصة في تحليل النصوص وفق السياقات النفسية والاجتماعية. يشير يمنى طريف الخولي «إلى أن الخولي استلهم أفكار الرومانتيكيين في فهم التأثير النفسي للنصوص، لكنه أعاد صياغتها في إطار إسلامي»(٩٨). في كتابه «مناهج تجديد»، دعا الخولي «إلى دراسة القرآن كنص أدبي يتسم بالبلاغة والجماليات، مع التركيز على تأثيره النفسي على المتلقي»(٩٩). يؤكد عبد الجبار الرفاعي «أن هذا المنهج يعكس البعد الإنساني في القرآن، مما جعله أداة لفهم الواقع المعاصر»(١٠٠). كما تأثر الخولي بأفكار عبد القاهر الجرجاني (١٠١) في تحليل النظم القرآني، مما عزز تركيزه على البلاغة.

المطلب الثالث: دوره في تطوير التفسير الموضوعي

ساهم الخولي في وضع أسس التفسير الموضوعي من خلال دعوته إلى دراسة القرآن كوحدة أدبية ونفسية. يشير مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «إلى أن الخولي كان رائدًا في التركيز على السياقات النفسية والاجتماعية للنصوص القرآنية»(١٠٢). جمع الخولي آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١٠٣) ليبين كيف يعزز القرآن الوحدة الإنسانية. يؤكد يمنى طريف الخولي «أن الخولي قدم نموذجًا للتفسير الموضوعي يركز على البعد الجمالي والنفسي»(١٠٤) .

المبحث الثاني: منهجية أمين الخولي في التفسير الموضوعي وخصائصه

المطلب الأول :خصائص منهج الخولي:

١ . المنهج الأدبي: دعا الخولي إلى دراسة القرآن كنص أدبي يتميز بالبلاغة والجماليات، مع التركيز على تأثيره النفسي والاجتماعي. يقول: «القرآن كتاب هداية نفسية خلقية اجتماعية»(١٠٥). يشير مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «إلى أن هذا المنهج يركز على تحليل الحالة النفسية للمتلقي»(١٠٦).

٢ . تقسيم القرآن إلى موضوعات: أكد الخولي «على ضرورة تجميع الآيات المتعلقة بموضوع واحد لفهم الهدي القرآني»(١٠٧)، مستلهمًا كتاب «تفصيل آيات القرآن الحكيم» لمستشرق. على سبيل المثال، جمع آيات مثل ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾(١٠٨) ليبين كرامة الإنسان.

٣ . مرحلتا التفسير: اقترح الخولي دراسة القرآن عبر مرحلتين: الأولى دراسة السياق التاريخي والاجتماعي، والثانية تحليل الموضوعات لاستخلاص المقاصد. يؤكد يمنى طريف الخولي «أن هذا المنهج يعكس التزامه بالتحليل المنهجي»(١٠٩) .

٤ . تأثره بالمستشرقين: تأثر الخولي بأفكار الرومانتيكيين الألمان، لكنه قلل من الإشارة إلى مصادره الأوروبية. يشير عبد الجبار الرفاعي «إلى أن هذا التأثر عزز منهجه الأدبي»(١١٠).

٥ . التركيز على النظم القرآني: استلهم الخولي أفكار عبد القاهر الجرجاني في تحليل النظم، مما عزز تركيزه على البلاغة .

المطلب الثاني: خطوات منهج الخولي(١١١).

١ . تحديد الموضوع: يحدد الموضوع، مثل العدالة الاجتماعية، ويجمع الآيات المتعلقة به .

٢ . تحليل السياق: يركز على السياق التاريخي والاجتماعي .

٣ . استخلاص المقاصد: يستخلص المقاصد النفسية .

٤ . الربط بالواقع: يربط الموضوعات بالتحديات المعاصرة .

المبحث الثالث: تطبيقات أمين الخولي العملية وأهميتها

المطلب الأول: تطبيقات منهج الخولي:

أمين الخولي قدم تطبيقات عملية لمنهجه في التفسير الموضوعي من خلال أعماله المكتوبة، محاضراته، وتأثيره في

تلاميذه، مما يُظهر تفرده في دراسة القرآن كنص أدبي ونفسي. هذه التطبيقات تشمل:

١. كتاب «مناهج تجديد»: في هذا العمل، دعا الخولي إلى دراسة القرآن كنص أدبي يتميز بالبلاغة والجماليات، مع التركيز على تأثيره النفسي والاجتماعي. يشير الخولي إلى أن القرآن كتاب هداية نفسية وأخلاقية، مستندًا إلى آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾(١١٢) ليبين كيف يعزز القرآن الوحدة الإنسانية. يؤكد مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «أن الخولي ركز على تحليل الحالة النفسية للمتلقي، مما جعل هذا العمل نموذجًا للتفسير الموضوعي»(١١٣). يشير يمنى طريف الخولي «إلى أن الخولي استخدم أدوات التحليل الأدبي لفهم البنية الفنية للقرآن، مما عزز فهم المتلقي لتأثيره العاطفي»(١١٤). على سبيل المثال، تناول الخولي آيات مثل ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾(١١٥) ليبين كيف يعزز القرآن كرامة الإنسان ويؤثر في نفسية المتلقي. يُضيف عبد الجبار الرفاعي «أن هذا العمل يعكس التزام الخولي بالبعد الإنساني في القرآن، مما يجعله أداة لفهم التحديات المعاصرة» (١١٦). في هذا الكتاب، قدم الخولي تحليلًا للنظم القرآني مستلهمًا أفكار عبد القاهر الجرجاني في «دلائل الإعجاز»، حيث ركز على الترابط البنيوي بين الآيات والسور. يؤكد يمنى طريف الخولي «أن هذا التحليل يُبرز قدرة الخولي على إظهار الجماليات القرآنية بطريقة تجذب العقول الحديثة»(١١٧).

٢. كتاب «مالك بن أنس: تجارب حياة»: في هذا العمل، تناول الخولي سيرة الإمام مالك بن أنس، مركزًا على السياقات الاجتماعية والنفسية التي أثرت في تكوينه الفكري. يشير مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «إلى أن الخولي طبق منهجه الأدبي والنفسي في تحليل شخصية مالك، مما يعكس قدرته على ربط السياق التاريخي بالفكر الإسلامي»(١٨). في الطبعة الموسعة ، قدم الخولي تحليلًا نفسيًا لتأثير البيئة المدنية على فتاوى مالك، مستندًا إلى قيم مثل العدل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾(١١٩). يؤكد يمنى طريف الخولي «أن هذا العمل يُظهر التزام الخولي بدراسة النصوص في سياقاتها الاجتماعية، مما يعزز فهم التراث الإسلامي»(١٢٠). على سبيل المثال، ربط الخولي بين فتاوى مالك في العدالة الاجتماعية وآيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾(١٢١) ، ليبين كيف أثرت هذه القيم في تكوينه الفكري. يشير عبد الجبار الرفاعي إلى أن هذا العمل يعكس قدرة الخولي على تطبيق منهجه في دراسة الشخصيات التاريخية، مما يجعله نموذجًا للتفسير الموضوعي. كما يُضيف أن الخولي استخدم تحليلًا نفسيًا لفهم دوافع مالك، مما يعزز فهم تأثير البيئة على الفكر الإسلامي.

٣. كتاب «المجددون في الإسلام»: تناول الخولي «شخصيات إسلامية مثل عمر بن الخطاب، مركزًا على دورهم في التجديد الديني والاجتماعي»(١٢٢). وقد ربط بين هذه الشخصيات وتأثيرها على فهم القرآن في سياقاتها الاجتماعية، مما يعكس منهجه في التفسير الموضوعي. على سبيل المثال، تناول الخولي دور عمر رضي الله عنه في تطبيق العدالة الاجتماعية، مستندًا إلى آيات مثل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾(١٢٣) ، ليبين كيف طبق عمر هذه القيم في سياساته. إن هذا العمل يُظهر قدرة الخولي على ربط النصوص القرآنية بالواقع التاريخي، مما يجعله نموذجًا للتفسير الموضوعي. كما أن الخولي قدم تحليلًا نفسيًا واجتماعيًا لشخصيات مثل عمر رضي الله عنه، مما يعزز فهم دورهم في تطبيق مقاصد القرآن. إن هذا يعكس التزام الخولي بالتجديد الديني من خلال ربط النصوص بالسياقات الإنسانية. على سبيل المثال، ربط الخولي بين سياسات عمر رضي الله عنه في توزيع الثروة وآيات مثل ﴿لِئَلَّا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾(١٢٤) ، ليبين كيف عززت هذه القيم العدالة الاجتماعية .

٤. محاضرات ودراسات أخرى: قدم الخولي محاضرات تناولت موضوعات مثل البلاغة والتفسير، مركزًا على النظم القرآني وتأثيره النفسي، إلى أن هذه المحاضرات تعكس التزام الخولي بالتحليل الأدبي والنفسي. على سبيل المثال، تناول الخولي آيات مثل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾(١٢٥) ليبين كيف يؤثر القرآن في نفسية المتلقي من خلال بلاغته. يؤكد مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن «أن هذه المحاضرات كانت أداة لنشر منهج الخولي بين تلاميذه، مثل شكري عياد ومحمد أحمد خلف الله»(١٢٦). يشير عبد الجبار الرفاعي «إلى أن الخولي استخدم هذه المحاضرات لتعزيز فهم القرآن كنص أدبي يتفاعل مع الواقع الإنساني»(١٢٧). على سبيل المثال، تناول الخولي في إحدى محاضراته سورة يوسف كوحدة أدبية، مركزًا على بنيتها القصصية وتأثيرها النفسي. كما أن هذه الدراسات

تعكس قدرة الخولي على إظهار الجماليات القرآنية بطريقة تجذب العقول الحديثة .

٥ . تأثيره في تلاميذه: أثر الخولي بشكل كبير في تلاميذه، مثل شكري عياد ومحمد أحمد خلف الله، الذين طبقوا منهجه في دراساتهم الموضوعية، حيث طور منهج الخولي في تحليل النصوص الأدبية، بينما أثار خلف الله جدلاً بسبب تركيزه على البعد الفني في القرآن ، «إن خلف الله طبق منهج الخولي في رسالته «الفن القصصي في القرآن»، لكنه واجه انتقادات بسبب تركيزه على الجانب الأدبي دون الجوانب الشرعية»(١٢٨) ،إلا أن تأثير الخولي في تلاميذه يعكس قدرته على إلهام جيل جديد من الباحثين في التفسير الموضوعي. على سبيل المثال، طبق عياد منهج الخولي في دراسته للبنية الأدبية للقرآن، مستندًا إلى آيات مثل ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾(١٢٩) . يؤكد عبد الجبار الرفاعي أن «تأثير الخولي في تلاميذه ساعد في نشر منهجه الأدبي والنفسي في الدراسات القرآنية(١٣٠).

المطلب الثاني: أهمية منهج الخولي:

١ . إبراز البعد الأدبي والجمالي: يُعد منهج الخولي نموذجًا لفهم القرآن كنص أدبي يتميز بالبلاغة والجماليات، وهذا المنهج يعزز فهم القرآن كعمل فني يؤثر في نفسية المتلقي ،إن تركيز الخولي على البلاغة جعل تفسيره جذابًا للعقول الحديثة. على سبيل المثال، تناول الخولي آيات مثل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾(١٣١) ، ليبين تفرد القرآن الأدبي .

٢ . تعزيز الفهم النفسي والاجتماعي: ركز الخولي على تأثير القرآن النفسي والاجتماعي، مما جعله مرجعًا لفهم مقاصده الإنسانية. إلا أن هذا التركيز يعزز دور القرآن في معالجة التحديات المعاصرة. يؤكد يمنى طريف الخولي «أن منهج الخولي يساعد في فهم القرآن كأداة للإصلاح النفسي والاجتماعي»(١٣٢).

٣ . التجديد الديني: ساهم الخولي في التجديد الديني من خلال دعوته إلى إعادة قراءة القرآن بعيدًا عن التفسيرات التقليدية. يشير الخولي في «المجددون في الإسلام» إلى «أن التجديد يتطلب فهم القرآن في سياقاته الإنسانية»(١٣٣). إن هذا المنهج جعل الخولي رائدًا في الدراسات القرآنية المعاصرة. كما أن الخولي قدم أدوات لفهم القرآن كمرجع حي للإصلاح.

الخاتمة:

يُعد التفسير الموضوعي منهجًا رائدًا في علوم القرآن، حيث يوفر أدوات منهجية لفهم النص القرآني بعمق وشمولية، مما يجعله مرجعًا حيًا لمعالجة قضايا العصر. من خلال دراسة منهجي محمد عبد الله دراز وأمين الخولي، تتضح أهمية هذا المنهج في الجمع بين التراث الإسلامي والتجديد الفكري. قدم دراز نموذجًا يوازن بين الأدلة الشرعية والعقلية، مع التركيز على المقاصد الكلية، كما في تحليله لسورة الفاتحة وتأكيده على معرفة الحق والخير. أما الخولي، فقد ركز على البعد الأدبي والنفسي، مع التركيز على بلاغة القرآن وتأثيره في نفسية المتلقي، كما في تحليله لآيات مثل : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.

تُظهر الدراسة أن التفسير الموضوعي يواجه تحديات مثل مخاطر الانحراف عن السياق، لكنه يفتح آفاقًا واسعة للتدبر، التجديد الفكري، وتقديم القرآن كمرجع عالمي. إن إسهامات دراز والخولي تعزز هذا المنهج، حيث قدم دراز تحليلًا فلسفيًا عميقًا، بينما قدم الخولي رؤية أدبية ونفسية مبتكرة. تؤكد الدراسة على أهمية الاستمرار في تطوير هذا المنهج لمواجهة التحديات المعاصرة، مع الحفاظ على الالتزام بالتراث الإسلامي، مما يجعل القرآن مرجعًا حيًا للإصلاح الفردي والاجتماعي.

التوصيات:

١ . تعزيز البحث الأكاديمي: يجب تشجيع الدراسات الأكاديمية حول التفسير الموضوعي لتطوير مناهج جديدة تلبي احتياجات العصر، مع التركيز على موضوعات مثل البيئة وحقوق الإنسان.

٢ . تدريب الباحثين: إنشاء برامج تدريبية لتأهيل الباحثين على استخدام التفسير الموضوعي مع مراعاة السياقات الشرعية واللغوية لضمان الدقة.

٣. تطبيق المنهج على قضايا معاصرة: تشجيع تطبيق التفسير الموضوعي على قضايا مثل العدالة الاجتماعية، الحرية، والأخلاق، لإبراز شمولية القرآن.

٤. تعزيز التدبر: تشجيع المسلمين على التفكر في معاني القرآن من خلال المنهج الموضوعي لتعميق الفهم الروحي والفكري.

٥. التوازن بين التراث والتجديد: الحفاظ على الالتزام بالتراث الإسلامي أثناء تطبيق التفسير الموضوعي لتجنب التفسيرات الخاطئة.

٦. نشر أعمال دراز والخولي: ترجمة ونشر أعمال دراز، مثل «دستور الأخلاق في القرآن»، والخولي، مثل «مناهج تجديد»، لتعميم الفائدة من منهجيهما.

٧. مواجهة الشبهات: استخدام التفسير الموضوعي للرد على الشبهات من خلال إبراز الوحدة البنائية للقرآن، كما فعل دراز في «النبأ العظيم».

٨. تطوير الأدوات المنهجية: تطوير أدوات تحليلية جديدة للتفسير الموضوعي، مثل برامج الحاسوب لتحليل النصوص القرآنية، لتسهيل جمع الآيات حول موضوعات محددة.

٩. التعاون البيني: تشجيع التعاون بين علماء الشريعة والأكاديميين من التخصصات الأخرى، مثل علم النفس والأدب، لتطوير التفسير الموضوعي.

١٠. التعليم والتوعية: تنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعليم المنهج الموضوعي للجمهور العام، مع التركيز على تطبيقاته العملية في الحياة اليومية.

الهوامش:

(١) عبد الستار فتح الله سعيد – مدخل إلى التفسير الموضوعي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ط٢، ١٩٩١. ص ٢٥
(٢) عبد الحي الفرماوي – البداية في التفسير الموضوعي، د.م، ط٣. ص ١٢
(٣) سورة البقرة، الآية (٤٥)
(٤) سورة الزمر، الآية (١٠)
(٥) يوسف القرضاوي – الصبر في القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩. ص ٢٠
(٦) صلاح عبد الفتاح الخالدي – التفسير والتأويل في القرآن، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٩٩٦. ص ٣٥
(٧) سورة الإخلاص، الآية (١)
(٨) أحمد رحماني – التفسير الموضوعي نظرية وتطبيقات، منشورات جامعة باتنة، الجزائر، ١٩٩٨. ص ٤٠
(٩) محمد حسن باجودة – الوحدة الموضوعية في سورة يوسف، دار تمامة، جدة، ط٢، ١٩٨٣. ص ٢٢
(١٠) سورة يوسف، الآية(٢٣)
(١١) طه جابر العلواني – الوحدة البنائية للقرآن المجيد، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٢، مايو ٢٠٠٨. ص٣٠
(١٢) سورة النحل، الآية(٩٠)
(١٣) عمران سميح نزال – الوحدة التاريخية للسورة القرآنية، دار القراء، الأردن، ط١، ٢٠٠٦. ص ١٨
(١٤) سورة البقرة، الآية(٢٨٥)
(١٥) أحمد رحماني – صادر التفسير الموضوعي، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٨. ص ٤٥
(١٦) صونيا وافق – دروس في التفسير الموضوعي (التنظير للمنهج)، مكتبة اقرأ، قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٦. ص ١٥
(١٧) سورة الأنبياء، الآية (١٠٧)
(١٨) مصطفى مسلم – مباحث في التفسير الموضوعي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٩٩٧. ص ٦٥
(١٩) مفسر وفقيه تونسي، وُلد في تونس العاصمة. تولى مشيخة جامع الزيتونة. من أبرز مؤلفاته: *التحرير والتنوير* في تفسير القرآن، و*مقاصد الشريعة الإسلامية*. ركّز على إبراز المقاصد الكلية للقرآن والشريعة، وكان له أثر كبير في الفكر الإسلامي المعاصر.
(٢٠) سورة البقرة، الآية(١٦٣)
(٢١) صلاح عبد الفتاح الخالدي – التفسير والتأويل في القرآن، مصدر سابق، ص ٤٠
(٢٢) محمد نبيل غنايم – بحوث ونماذج من التفسير الموضوعي، دار القلم، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥. ص ١٥
(٢٣) سورة النساء، الآية(١٣٥)
(٢٤) محمود سعيد الأطرش – الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم والسورة القرآنية، دار القيمة، ودار الإيمان، الإسكندرية، ط١،

٢٠٠٨. ص ٤٥
(٢٥) سورة الأنبياء، الآية (١٠٧)
(٢٦) أحمد جمال العمري – دراسات في التفسير الموضوعي للقصص القرآني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٦. ص ٣٠
(٢٧) طه جابر العلواني – الوحدة البنائية للقرآن المجيد، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٢، مايو ٢٠٠٨. ص ٣٥
(٢٨) محمد عبد السلام – دراسات في القرآن الكريم والتفسير الموضوعي، دار الفكر الإسلامي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧. ص ٢٢
(٢٩) سامر عبد الرحمان رشواني – منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم دراسة نقدية، دار الملتقى، حلب، سوريا، ط١، ٢٠٠٩. ص ٥٠
(٣٠)سورة البقرة، الآية (١٩٠)
(٣١) زياد خليل محمد الدغامين – منهجية البحث في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، دار البشير، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٥. ص ٣٥
(٣٢) تمام حسان – البيان في روائع القرآن، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠. ص ٢٥
(٣٣) محمد قطب – دراسات قرآنية، دار الشروق، القاهرة، ط٦، ١٩٩١. ص ٣٠
(٣٤) عباس عوض الله عباس – محاضرات في التفسير الموضوعي، دار الفكر، دمشق، ط١، ٢٠٠٧. ص ٣٣
(٣٥) حافظ محمد منير الأزهري – محمد عبد الله دراز وجهوده في الفقه الإسلامي المعاصر، دار القلم، الكويت، ط١، ٢٠٠٩. ص ١٥
(٣٦) خالد عبد الرحمان العك – أصول التفسير وقواعده، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٦. ص ٣٠
(٣٧) سورة العلق، الآية (١)
(٣٨) صلاح عبد الفتاح الخالدي – تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، دار القلم، دمشق، ط١، ٢٠٠٢. ص ٥٠
(٣٩) جامعة السوربون هي جامعة فرنسية عريقة تقع في باريس. تأسست في القرن الثالث عشر، وهي من أقدم الجامعات في العالم. تشتهر الجامعة بتقديم تعليم عالي الجودة في مختلف المجالات، بما في ذلك الآداب والعلوم والهندسة والطب
(٤٠) عبد الله محمود شحاتة – منهج الإمام محمد عبده في تفسير القرآن الكريم، المجلس الأعلى للرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة. ص ٤٠
(٤١) سورة البينة، الآية (٥)
(٤٢) غربي صالح – موازنة بين الباقلاني وعبد الله دراز في إعجاز القرآن، مخطوط، رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ٢٠٠٢. ص ٣٥
(٤٣) سورة الإسراء، الآية (٨٨)
(٤٤) فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مؤسسة الرسالة، الرياض، ط٣، ١٤١٤. ص ٤٥
(٤٥) أمين الخولي – التفسير نشأته، تدرجه، وتطوره، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٩٨٢. ص ٥٠
(٤٦) محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مكتبة مصعب بن عمير، د.م، ٢٠٠٤. ص ٥٥
(٤٧) ولي الله الدهلوي – الفوز الكبير في أصول التفسير، مركز القرآن الكريم، الجزائر، ط١، ٢٠١٠. ، ص ٢٥
(٤٨) صلاح عبد الفتاح الخالدي – تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، مصدر سابق، ص ٥٥
(٤٩) سورة التوبة، الآية (١١٩)
(٥٠) مصطفى الجويني – منهج في التفسير، منشأة المعارف بالإسكندرية، د.ن. ص ٤٠
(٥١) أحمد تقي الدين تيمية – مقدمة في أصول التفسير، مؤسسة الريان، بيروت، ط٢، ٢٠٠١. ص ٣٠
(٥٢) فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مصدر سابق ، ص٥٥
(٥٣) سورة الفاتحة، الآية (٥)
(٥٤) محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مصدر سابق، ص ٥٠
(٥٥) عبد العزيز عزت عبد الحكيم محمود – الشيخ شلتوت ومنهجه في التفسير، مخطوط رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر الشريف، ١٩٨٩. ص ٣٥
(٥٦) مصطفى الجويني – منهج في التفسير، مصدر سابق، ص ٤٥
(٥٧) ولي الله الدهلوي – الفوز الكبير في أصول التفسير، مصدر سابق، ص ٣٠
(٥٨) سورة البقرة، الآية (٢٥٥)
(٥٩) غربي صالح – موازنة بين الباقلاني وعبد الله دراز في إعجاز القرآن، مصدر سابق، ص ٣٨
(٦٠) سورة النحل، الآية (٩٠)
(٦١) محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مصدر سابق، ص ٢٥
(٦٢) أمين الخولي – التفسير نشأته، تدرجه، وتطوره، مصدر سابق، ص ٥٥

(٦٣) خالد عبد الرحمان العك – أصول التفسير وقواعده، مصدر سابق، ص ٣٥
(٦٤) سورة التوبة: ١١٩
(٦٥) فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مصدر سابق ، ص ٤٥
(٦٦) البقرة: ٢٣
(٦٧) محمد بن عقيل موسى – معترك الأقران في إعجاز القرآن خلال الدين السيوطي: دراسة وتحقيق، ط، جامعة أم القرى، ١٩٩٦. ص ٤٠
(٦٨) أحمد تقي الدين تيمية – مقدمة في أصول التفسير، مصدر سابق، ص ٣٥
(٦٩) إمام ومصلح إسلامي مصري، ولد بقرية محلة نصر بمصر. تتلمذ على يد جمال الدين الأفغاني وتأثر بأفكاره الإصلاحية. عمل أستاذًا بالأزهر ثم أصبح مفتي الديار المصرية. من أبرز كتبه: *رسالة التوحيد*. دعا إلى إصلاح التعليم الديني وربط الشريعة بمتطلبات العصر، وكان له تأثير كبير على مناهج التفسير العقلاني الحديث.
(٧٠) عبد الله محمود شحاتة – منهج الإمام محمد عبده في تفسير القرآن الكريم، مصدر سابق، ص ٤٥
(٧١) سورة النساء، الآية (١٣٥)
(٧٢) صلاح عبد الفتاح الخالدي – تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، مصدر سابق، ص ٦٥
(٧٣) سورة الفاتحة، الآية(٦)
(٧٤) سورة البقرة، الآية (٢)
(٧٥) مصطفى الجويني – منهج في التفسير، مصدر سابق، ص ٥٠
(٧٦) عبد العزيز عزت عبد الحكيم محمود – الشيخ شلتوت ومنهجه في التفسير، مصدر سابق، ص ٤٠
(٧٧) محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مصدر سابق، ص ٥٥
(٧٨) سورة البقرة، الآية (٦٠)
(٧٩) عبد العزيز عزت عبد الحكيم محمود – الشيخ شلتوت ومنهجه في التفسير، مصدر سابق، ص ٣٥
(٨٠) أحمد تقي الدين تيمية – مقدمة في أصول التفسير، مصدر سابق، ص٣٦
(٨١) فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مصدر سابق ، ص ٥٠
(٨٢) ولي الله الدهلوي – الفوز الكبير في أصول التفسير، مصدر سابق، ص ٣٠
(٨٣) أمين الخولي – التفسير نشأته، تدرجه، وتطوره، مصدر سابق، ص ٦٠
(٨٤) سورة الإسراء، الآية (٨٨)
(٨٥) سورة البقرة، الآية(٨٣)
(٨٦) خالد عبد الرحمان العك – أصول التفسير وقواعده، مصدر سابق، ص٣٨
(٨٧) محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مصدر سابق، ص ٦٠
(٨٨) فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مصدر سابق ، ص ٥١
(٨٩) مفكر إسلامي وأديب مصري. وُلد في قرية موشة بمحافظة أسيوط. عمل في التربية والتعليم ثم انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين. من أشهر مؤلفاته: *في ظلال القرآن*، *معالم في الطريق*. طرح منهجًا حركيًا في التفسير يربط النص القرآني بالواقع الاجتماعي والسياسي.
(٩٠) صلاح عبد الفتاح الخالدي – تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، مصدر سابق، ص ٧٠
(٩١) عبد العزيز عزت عبد الحكيم محمود – الشيخ شلتوت ومنهجه في التفسير، مصدر سابق، ص٤٣
(٩٢) غربي صالح – موازنة بين الباقلاني وعبد الله دراز في إعجاز القرآن، مصدر سابق،ص٧١
(٩٣) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، القاهرة وبيروت: دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، ٢٠٢٠. ص٤٩
(٩٤) أمين الخولي، مناهج تجديد: في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥. ص ١٠٩.
(٩٥) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد (٢٠٠٠)، طبعة ثانية إلكترونية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤. ص ٥٢.
(٩٦) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص ٥٠
(٩٧) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، ٢٠١٩، (بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر)، ص ١٨٢.
(٩٨) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص ٥٤
(٩٩) أمين الخولي، مناهج تجديد: في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، مصدر سابق، ص ١٠٩
(١٠٠) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، مصدر سابق، ص ١٨٣
(١٠١) أديب وعالم بلاغة عربي، وُلد بجرجان (إيران). اشتهر بوضع نظرية النظم في إعجاز القرآن، وله مؤلفات خالدة مثل: *دلائل

الإعجاز* و*أسرار البلاغة*. أثرت أفكاره في الدراسات القرآنية والبلاغية، واعتمد عليها كثير من المفسرين المعاصرين، ومنهم أمين الخولي.

(١٠٢) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص ٥٥

(١٠٣) سورة النساء، الآية(١)

(١٠٤) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص ٥٦

(١٠٥) أمين الخولي، المجددون في الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢. ص٥٢.

(١٠٦) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص ٥٦

(١٠٧) أمين الخولي، مناهج تجديد: في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، مصدر سابق، ص ١١٠

(١٠٨) سورة الإسراء، الآية (٧٠)

(١٠٩) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص ٥٧

(١١٠) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، مصدر سابق، ص١٨٤

(١١١) المصدر السابق نفسه، ص١٨٤

(١١٢) سورة النساء، الآية (١)

(١١٣) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص٥٨

(١١٤) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص٥٩

(١١٥) سورة الإسراء، الآية (٧٠)

(١١٦) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، مصدر سابق، ص١٨٥

(١١٧) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص٥٩

(١١٨) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص٦٠

(١١٩) سورة النحل، الآية (٩٠)

(١٢٠) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص٦٠

(١٢١) سورة النساء، الآية (١٣٥)

(١٢٢) أمين الخولي، مناهج تجديد: في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، مصدر سابق، ص ٥٢

(١٢٣) سورة النساء، الآية (١٣٥)

(١٢٤) سورة الحشر، الآية (٧)

(١٢٥) سورة يوسف، الآية (٢)

(١٢٦) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص٦٥

(١٢٧) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، مصدر سابق، ص١٨٨

(١٢٨) مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، مصدر سابق، ص٧٠

(١٢٩) سورة يوسف، الآية(٣)

(١٣٠) د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، مصدر سابق، ص١٨٩

(١٣١) سورة يوسف، الآية(٢)

(١٣٢) د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد، مصدر سابق، ص٦٢

(١٣٣) أمين الخولي، المجددون في الإسلام، مصدر سابق، ص ٥٣

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. غربي صالح – موازنة بين الباقلاني وعبد الله دراز في إعجاز القرآن، مخطوط، رسالة ماجستير من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ٢٠٠٢.

٢. أحمد تقي الدين تيمية – مقدمة في أصول التفسير، مؤسسة الريان، بيروت، ط٢، ٢٠٠١.

٣. أحمد جمال العمري – دراسات في التفسير الموضوعي للقصص القرآني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٦.

٤. أحمد رحماني – التفسير الموضوعي نظرية وتطبيقات، منشورات جامعة باتنة، الجزائر، ١٩٩٨.

٥. أحمد رحماني – صادر التفسير الموضوعي، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٩٩٨.

٦. أمين الخولي – التفسير نشأته، تدرجه، وتطوره، دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، ط٤، ١٩٨٢.
٧. أمين الخولي، المجددون في الإسلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢.
٨. أمين الخولي، مناهج تجديد: في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥.
٩. تمام حسان – البيان في روائع القرآن، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠.
١٠. حافظ محمد منير الأزهري – محمد عبد الله دراز وجهوده في الفقه الإسلامي المعاصر، دار القلم، الكويت، ط١، ٢٠٠٩.
١١. خالد عبد الرحمان العك – أصول التفسير وقواعده، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٦.
١٢. د. عبد الجبار الرفاعي، الدين والاغتراب الميتافيزيقي، ٢٠١٩، بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر.
١٣. د. يمنى طريف الخولي، أمين الخولي والأبعاد الفلسفية للتجديد (٢٠٠٠)، طبعة ثانية إلكترونية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٤.
١٤. زياد خليل محمد الدغامين – منهجية البحث في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، دار البشير، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٥.
١٥. سامر عبد الرحمان رشواني – منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم دراسة نقدية، دار الملتقى، حلب، سوريا، ط١، ٢٠٠٩.
١٦. صلاح عبد الفتاح الخالدي – التفسير والتأويل في القرآن، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
١٧. صلاح عبد الفتاح الخالدي – المنهج الحركي في ظلال القرآن، دار عمار، عمان، الأردن، ط٢، ٢٠٠٠.
١٨. صلاح عبد الفتاح الخالدي – تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، دار القلم، دمشق، ط١، ٢٠٠٢.
١٩. صونيا وافق – دروس في التفسير الموضوعي (التنظير للمنهج)، مكتبة اقرأ، قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٦.
٢٠. طه جابر العلواني – الوحدة البنائية للقرآن المجيد، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٢، مايو ٢٠٠٨.
٢١. عباس عوض الله عباس – محاضرات في التفسير الموضوعي، دار الفكر، دمشق، ط١، ٢٠٠٧.
٢٢. عبد الحي الفرماوي – البداية في التفسير الموضوعي، د.م، ط٣.
٢٣. عبد الستار فتح الله سعيد – مدخل إلى التفسير الموضوعي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة، ط٢، ١٩٩١.
٢٤. عبد العزيز عزت عبد الحكيم محمود – الشيخ شلتوت ومنهجه في التفسير، مخطوط رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر الشريف، ١٩٨٩.
٢٥. عبد الله محمود شحاتة – منهج الإمام محمد عبده في تفسير القرآن الكريم، المجلس الأعلى للرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية،القاهرة.
٢٦. عمران سميح نزال – الوحدة التاريخية للسورة القرآنية، دار القراء، الأردن، ط١، ٢٠٠٦.
٢٧. فهد الرومي – اتجاه التفسير في القرن الرابع عشر، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، ١٤١٤.
٢٨. فهد الرومي – منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير، مؤسسة الرسالة، الرياض، ط٣، ١٤١٤.
٢٩. محمد بن عقيل موسى – معترك الأقران في إعجاز القرآن خلال الدين السيوطي: دراسة وتحقيق، ط، جامعة أم القرى، ١٩٩٦.
٣٠. محمد حسن باجودة – الوحدة الموضوعية في سورة يوسف، دار تمامة، جدة، ط٢، ١٩٨٣.
٣١. محمد حسين الذهبي – التفسير والمفسرون، مكتبة مصعب بن عمير، د.م، ٢٠٠٤.
٣٢. محمد عبد السلام – دراسات في القرآن الكريم والتفسير الموضوعي، دار الفكر الإسلامي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧.
٣٣. محمد قطب – دراسات قرآنية، دار الشروق، القاهرة، ط٦، ١٩٩١.
٣٤. محمد نبيل غنايم – بحوث ونماذج من التفسير الموضوعي، دار القلم، القاهرة، ط١، ٢٠٠٥.
٣٥. محمود سعيد الأطرش – الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم والسورة القرآنية، دار القيمة، ودار الإيمان، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٨.
٣٦. مدحت ماهر وشريف عبد الرحمن، أمين الخولي: من أدبية التفسير إلى إشكالات التأويل، القاهرة وبيروت: دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، ٢٠٢٠.
٣٧. مصطفى الجويني – منهج في التفسير، منشأة المعارف بالإسكندرية، د.ن.
٣٨. مصطفى مسلم – مباحث في التفسير الموضوعي، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٩٩٧.
٣٩. ولي الله الدهلوي – الفوز الكبير في أصول التفسير، مركز القرآن الكريم، الجزائر، ط١، ٢٠١٠.
٤٠. يوسف القرضاوي – الصبر في القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، ط٣، ١٩٨٩.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

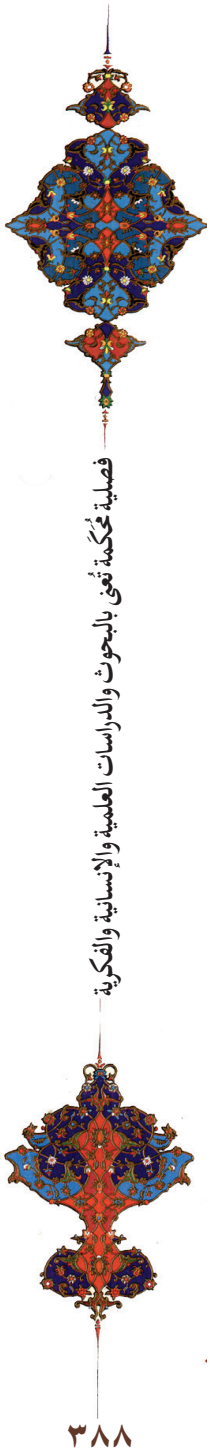

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor
Ammar Musa Taher Al Musawi
Director General of Research and Studies Department
editor
Mr. Dr. fayiz hatu alsharae
managing editor
Hussein Ali Mohammed Al-Hasani
Editorial staff
Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood
Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili
Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy
a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan
a.m.d. Ahmed Hussain Hai
a.m.d. Safaa Abdullah Burhan
Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi
Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy
M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara
Dr. Tarek Odeh Mary
M.D. Nawzad Safarbakhsh
Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria
Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan
Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran
Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon